



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغيير

الوحدة الثالثة: العلاقات الحقيقة السابعة: لن تضطر للشعور بالوحدة أبدًا القيمة ١: الثقة في حضور الله



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together^{Network}

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيال ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.





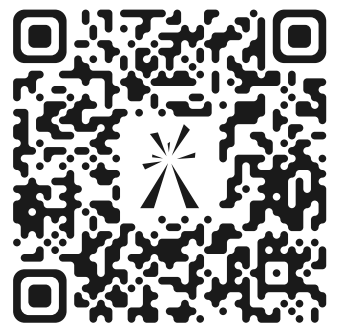
الحقيقة السابعة:

لن تظفر للشعور بالوحدة أبدًا



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تعالج واحدًا من أعمق مخاوف الإنسان:

«هل أنا لوحدي؟»

في مرحلة المراهقة والشباب قد يشعر الإنسان بـ:

- الوحدة
- عدم الفهم
- العزلة
- الخوف
- أو أنه لا يوجد أحد يهتم به فعليًا
- وأحيانًا يظن أن عليه أن يواجه كل شيء وحده.
- لكن الكتاب المقدس يعلن حقيقة مختلفة:
- الله حاضر معنا دائمًا...

ولا يترك أولاده وحدهم أبدًا.

كما أن الله يستخدم أشخاصًا حقيقيين:

- ليشجعونا
- ويسندونا
- ويساعدونا في الطريق



علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أن الله معه ولن يتركه:

- سيثق في حضور الله وسط خوفه
- سيدرك أهمية الشركة الروحية
- سيختار صداقات صحية
- سيتعلم أن يعبر عن مشاعره بدل الكتمان

القيمة ١ : الثقة في حضور الله

الهدف

مساعدة المراهق أن يشعر بالأمان في وجود الله حتى وسط الألم والخوف.

نقطة مهمة للمعلم

كثير من المراهقين يربطون وجود الله بالمشاعر.

فيذا شعروا بالراحة قالوا:

«ربنا قريب»

وإذا شعروا بالضيق قالوا:

«ربنا بعيد»

أكد أن حضور الله حقيقة ثابتة...

وليس مجرد إحساس متغير.

لعبة

الأدوات:

- عصاة عين.
- ٨-٦ كراسي أو زجاجات مياه تعمل بيهم مسار متعرج.

الطريقة:

١. اختار متطوع وغمي عينيه.

٢. قول له:

”مهمتك توصل لنهاية المسار.”

٣. قبل ما يبدأ، اتفق سرًا مع أحد الخدام أو قائد إنه يمشي على بعد خطوة منه طوال الوقت.

٤. هذا الشخص لا يلمسه، لكنه يحميه إذا كان هيخبط في كرسي أو يقع، ويوجهه بهدوء:

• "خطوة لقدام."

• "شمال شوية."

• "وقف."

٥. المتطوع يخلص المسار.

بعد اللعبة:

اسألة

• حسيت إنك كنت لوحديك؟

• كنت خايف؟

• كنت واثق في الصوت؟

غالبًا هيقول:

"آه، كنت حاسس إنني لوحدي."

وقتها اسأل المجموعة:

"هل كان فعلًا لوحده؟"

فيكشفوا إن فيه حد كان ماشي معاه من أول خطوة لآخر خطوة.

الرسالة

قول

"هو كان حاسس إنه لوحده... لكن الحقيقة كان فيه شخص معاه طول الوقت، يحميه ويوجهه.

وإحنا كمان، ساعات بنحس إن ربنا بعيد، لكن ده مجرد إحساس. وعد ربنا

بيقول:

«لا أهملك ولا أتركك».

ربنا مش بيختفي لما إحنا منبقاش حاسين بيه.

شرح القصة

إيليا كان نبيا عظيما...

ومع ذلك دخل في خوف واكتئاب ووحدة شديدة.

حتى إنه طلب الموت.

لكن الله لم يوبخه أو يتركه.

بل:

• اهتم باحتياجاته

• كلمه بلطف

• وذكره أنه ليس وحده

ركز مع الطلاب أن:

حتى المؤمن القوي قد يمر بلحظات ضعف...

لكن الله يبقى أمينًا.

الرسالة النهائية:

«الله لا يتركني... حتى عندما
أشعر بالوحدة.»